مقدمة

تتمثل فى التربية العملية العلاقة الوثيقة بين كليات التربية ومديريات التربية والتعليم ومدارسها . فخريجو الكلية هم مدرسو المستقبل الذين سوف يخدمون ميدان التربية والتعليم بخبراتهم وجهدهم . ولذلك فإن فترة التربية العملية تعد بحق من أخصب الفترات فى حياة طلبة وطالبات كلية التربية : فيها يتعرفون على خصائص المهنة التى سوف يتخصصون فيها ، ويدركون — عملياً — أن التربية علاقة إنسان بإنسان بوسائل إنسانية .

ونحن نأمل أن يكون كل عام تجديداً لنشاط عام سبق ، وإضافة لخبرات اكتسبت ، ففى التعليم مستفيدان ، يكتسبان المزيد من الخبرات : التلميذ والمعلم . كلاهما يتعلم .

وتكمن نقطة أخيرة فى أهمية هذا الدليل لطلبة التربية العملية فهو علاوة على أنه يوفر وحدة فى الأداء والقياس ، فإنه يوفر فكرة سريعة عن خصائص التعليم الناجح ، كما يقدم لمحات عن أبرز طرق التدريس ، والتقويم ، وكيف يجابه طالب التربية العملية بعض المواقف التى تصادفه أثناء عمله . ويلاحظ أنه لاتتوفر له الدراسة الكافية لكل هذه النواحى إلا بعد انتهائه من السنة الثالثة . بل الرابعة أيضاً . لذلك تبدو حاجته إلى دليل يساعده عند بدئه التربية العمليه ، ويوضح له بعض النقاط الرئيسية فى تحضيره الدرس ، كما يعاون السادة المشرفين فى تقويم طلبتهم ، علاوة على توفيره الكثير من جهدهم فى توجيه الطلبة .

وتصلح الأفكار التى وردت بهذا الدليل كمدخل لميدان التربية ، حيث يعرض بعض المسائل الرئيسية فى التدريس ، ومشكلات التعلم ، واستخدام الوسائل التعليمية وأنواعها ، وعلاقة طالب التربية بالمدارس ، وأنماط من أساليب تقويم التدريس فى كافة النواحى .

ونود أن نشير إلى أن استمارة تقويم التربية العملية التى أوردناها مفصلة ، وتصلح أساسا للعمل وللمناقشة ، فهى تعاون كلا من الطالب والمشرف ومدير المدرسة . وبعض هذه الاستمارات من وضع قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة طنطا . وقد أثبتت فائدتها خلال سنوات استخدامها . كما أرفقنا الاستمارة التى وضعتها جامعة ولاية بنسلفانيا للمقارنة ولمزيد من الإستفادة .

وبالنظر إلى أهمية هذه الاستمارات فى تقويم التربية العملية وتوجيه التدريس ، فقد كانت مجال بحوث بكلية التربية جامعة طنطا قام بها المؤلفون ، وقورنت نتائجها بنتائج تطبيقها فى جامعات أخرى . ويمكن أن تكشف عن أوجه القوة والضعف فى تدريسنا بكليات التربية . وتصلح هذه الاستمارات فى توجيه بحوث عديدة ينبغى أن تجرى بكليات التربية لتطوير العمل بها حتى يصبح تدريس أبنائنا فعالا ، وحتى يشعروا بالرضى عن عملهم ، ويدركوا جوانب المهمة التى يضطلعون بها .